Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واتهمت اللجنة التحضيرية لمهرجان الشعر المنعقد عام 1969 وهي مؤلفة من الجواهري ومصطفى جمال الدين وشاذل طاقة بانها كانت من أسباب غياب الشعر الحر عن المهرجان وطغيان الشعر التقليدي عليه[46] .

ومن امارات توحيد جهود أنصار القديم ، نبني المشهور منهم تقديم دواوين جماعته فقد كتب عزيز اباظة مقدمة ديوان العوضي الوكيل «شفق» مستبشرا بظهوره في جو غائم برطانة الشعر الحر[47] ، وكتب أيضا مقدمة ديوان الدكتورة عاتكة الخزرجي « أنفاس السحر » مقدرا فيه ان الشاعرة لم تجنح « الى الاخذ بالغث الاحمق المتهافت من الكلام الذي يسمونه الشعر الحديث ... »[48] وكتب صالح جودت مقدمة ديوان الدكتور يوسف عزالدين مثنيا عليه انه « أقلع عن هذا اللعب غير المجدي ببحور الخليل »[49] .

ورغم ذلك يمكننا ان نزعم أن حاجة أنصار الجديد الى لم الصف وتوحيد الجهود أمسّ ، لانهم معرضون - لدى تناحرهم - أن ينهار جدبدهم لا سيما اذا كان في بداية أمره ، ويمكننا ان نضرب مثلا على ذلك بردّ دريني خشبة على سيد قطب ، فقد شن (أستاذ جليل) حملة على الشعراء الشباب رد عليها خشبة ردا لم يرض به السيد قطب لان الشعراء الذين ورد اسمه بينهم في رد خشبة دون مستواه كما يزعم[50] ، مما اضطر الى ان يجيبه بقوله : « أخشى أن أكون قد أضعفت جبهة شعر الشباب بذكرك ، وان أكون بذلك قد مهدت لانتصار أستاذنا الجليل على أمثالك . ثم هل هذا

---

(46) تنظر التسعر 69 ، 4 شعراء من العراق يتحدثون ، ع 12 (حزيران 1969) : 84 ، ولعل وجود شاذل طاقة وكيل وزارة الاعلام انذاك هو الذي جعل المجله ترجع عن اتهامها فتسوغه بتعرض اللجنة الى ضغوط .

(47) ينظر شفق : 1 .

(48) انفاس السحر : ى .

(49) في ضمير الزمن : 30 .

(50) تنظر مجلة الرسالة ، حول شعراء الشباب ، سيد قطب ، ع 562 ، س 12 (10 ابريل 1944) : 318 .